

لسان العرب

(بنن) البَذَّةُ الريح الطيبة كرائحة التّفّاح ونحوها وجمعُها بِنانٌ تقول
أَجِدُ لهذا الثوب بَذَّةً طيِّبةً من عَرُفِ تفاح أو سَفَرَجَل قال سيبويه جعلوه اسماً
للرائحة الطيبة كالخَمْطة وفي الحديث إن للمدينة بَذَّةً البَذَّةُ الريح الطيبة قال
وقد يُطلق على المكروهة والبَذَّةُ ريحُ مَرابِضِ الغنم والظباء والبقر وربما سميت
مرابضُ الغنم بَذَّةً قال أـتاني عن أبي أنـسٍ وعيدٌ ومَعَصُوبٌ تَخُبُّبٌ به الرِّكابُ
وعيدٌ تَخْدُجُ الأَرَامُ منه وتكره بَذَّةُ الغنم الذَّئبُ ورواه ابن دريد تَخْدُجُ
أَي تَطُرح أَوْلادَها نُقَصَّاماً وقوله معصوبٌ كتابٌ أَي هو وعيد لا يكونُ أبدأً لأن
الأَرَامَ لا تَخْدُجُ أبدأً والذئب لا تكره بَذَّةُ الغنم أبدأً الأصمعي فيما روى عنه
أبو حاتم البَذَّةُ تقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بِنانٌ قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشي أـبَنَّ بها عودُ المِباءَةِ طيِّبٌ نسيمَ البِنانِ في الكِناسِ
المُطَلَّلِ قوله عود المِباءَةِ أَي ثَوْرٌ قديم الكِناسِ وإنما نَمَسَ النسيمَ لَمَّـا
نَوَّـنَ الطيِّبَ وكان من حقه الإضافةُ فصار قولهم هو ضاربٌ زيداً ومنه قوله تعالى
أَلَمْ نجعل الأَرْضَ كِفَاتاً أـحياء وأـمواتاً أَي كِفَاتَ أـحياءٍ وأـمواتٍ يقول أـرجَتِ
ريحُ مِباءتنا مما أَصاب أـبعاره من المطر والبَذَّةُ أـيضاً الرائحة المُذْتَئنة قال
والجمع من كل ذلك بِنانٌ قال ابن بري وزعم أـبو عبيد أن البَذَّةُ الرائحة الطيبة فقط
قال وليس بصحيح بدليل قول عليّ عليه السلام للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته
قُمْ لعنك [] حائكاً فـلا كـأـنـي أـجـدُ منك بَذَّةَ الغَزَلِ وفي رواية قال له
الأشعثُ بنُ قيسٍ ما أـحـسـيـدُكـ عـرَفتني يا أـمير المؤمنين قال بلى وإني لأـجـدُ
بَذَّةَ الغزل منك أَي ريح الغزل رماه بالحياسة قيل كان أـبو الأشعث يُولع بالنِّساجة
والبنِّ الموضعُ المُنتِنُ الرائحة الجوهري البَذَّةُ الرائحة كريهةً كانت أَوْ طيبةً
وكِناسٌ مُبـنٌّ أَي ذو بَذَّةٍ وهي رائحة بَعَرِ الطِّبَاءِ التهذيب وروى شمر في كتابه
أن عمر B سأل رجلاً قَدِمَ من الثَّغَرِ فقال هل شَرِبَ الجَيْشُ في البُنَيَاتِ الصغارِ .

(* قوله « في البُنَيَاتِ الصغارِ » وقوله « البُنَيَاتِ ههنا الأقداح إلخ » هكذا بالتاء آخره
في الأصل ونسخة من النهاية وأورد الحديث في مادة بني وفي نسخة منها بنون آخره) ؟ قال
لا إن القوم لـيُؤْتَوْنَ بالإناء فيَتَدَاوَلُونَهُ حتى يشربوه كلُّهُمْ قال بعضهم البُنَيَاتِ
ههنا الأَقْداحُ الصِّغارُ والإِبْنانُ اللَّزُومُ وأَبَذَذْتُ بِالْمَكَانِ إِبْنَاناً إذا أَقْمَتِ

به ابن سيده وبَنَّ - بالمكان يَبْنِيُّ بُنًى وَأَبْنَى وَأَبْنَى أَقَامَ بِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَبْنَى -
 بِهَا عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَبْنَى وَأَبْنَى السَّحَابَةُ دَامَتْ -
 وَلَزِمَتْ - وَيُقَالُ رَأَيْتَ حَيْثُ مُبْدِنًا بِمَكَانٍ كَذَا أَيْ مَقِيمًا وَالتَّبْنِينُ التَّثْبِيتُ فِي الْأَمْرِ
 وَالْبَنِينَ الْمُتَثَبِّتَ الْعَاقِلَ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ وَأَرَادَ أَنْ يَعْجَلَ عَلَيْهِ
 بِالْحُكْمَةِ تَبْنِيَنَّ أَيْ تَثْبِيَّتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْنَى - بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَقَوْلُهُ بَلَى -
 الذُّنَابُ عَيْسَاءُ مُبْدِنًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّازِمَ اللَّازِقَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَنَانَةِ
 الَّتِي هِيَ الرَّائِحَةُ الْمُنْتَنَةِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَالْبَنَانُ
 الْأَصَابِعُ وَقِيلَ أَطْرَافُهَا وَاحِدَتُهَا بَنَانَةٌ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ أَلَا لَيْتَنِي
 قَطَّعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ وَلَا قَيْدَتْهُ يَقْطُطَانُ فِي الْبَيْتِ حَادِرًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَتْلُ أَبِيهِ
 يَوْمَ أُحُدٍ مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِبَنَانِهِ وَالْبَنَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَلَاىَ قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
 نُسَوِّيَ بَنَانَهُ يَعْنِي شَوَاهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ نَجَعْتُهَا كَخُفِّ الْبَعِيرِ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا فِي صِنَاعَةٍ
 فَأَمَّا مَا أَنَشَدَهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ جَعَلَتْ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي
 الْأَطْفَارِ فَإِنَّهُ أَضَافَ إِلَى الْمَفْرَدِ بِحَسَبِ إِضَافَةِ الْجِنْسِ يَعْنِي بِالْمَفْرَدِ أَنَّهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ
 وَاحِدُ الْجَمْعِ إِنَّمَا هُوَ كَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَجَمْعُ الْقَلَّةِ بَنَانَاتٌ قَالَ وَرَبَّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ -
 أَكْثَرَ الْعَدَدِ لِأَقْلِهِ وَقَالَ خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْفَارِ يَرِيدُ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ وَيُقَالُ بَنَانُ
 مُخَمَّسٌ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ فَإِنَّهُ يُوَحِّدُ وَيَذَكَّرُ وَقَوْلُهُ D فَاضْرِبُوا
 فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْبَنَانُ هَهُنَا جَمِيعُ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ
 وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الزَّجَاجِ قَالَ وَاحِدُ الْبَنَانِ بَنَانَةٌ قَالَ وَمَعْنَاهُ هَهُنَا الْأَصَابِعُ وَغَيْرُهَا مِنْ
 جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَإِنَّمَا اسْتِثْنَى الْبَنَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْنَى - بِالْمَكَانِ وَالْبَنَانُ بِهِ
 يُعْتَمَلُ كُلُّ مَا يَكُونُ لِلْإِقَامَةِ وَالْحَيَاةِ اللَّيْثِ الْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدَيْنِ
 وَالرَّجْلَيْنِ قَالَ وَالْبَنَانُ فِي كِتَابِ □ هُوَ الشَّوْىَ وَهِيَ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ قَالَ وَالْبَنَانَةُ
 الْإِصْبَعُ الْوَاحِدَةُ وَأَنَشَدَ لَا هُمْ - أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانَهُ لَيْسَ لِحِيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانَهُ أَيْ
 لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَرِيسَ إِبْصَعٍ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ الْبَنَانَةُ الْإِصْبَعُ كُلُّهَا قَالَ وَتُقَالُ
 لِلْعُقْدَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِصْبَعِ وَأَنَشَدَ يُبْدِلُ غُنَا مِنْهَا الْبَنَانُ الْمُطْرَفُ وَالْمُطْرَفُ
 الَّذِي طُرِفَ بِالْحَذَاءِ قَالَ وَكُلُّ مَفْصَلٍ بَنَانَةٌ وَبُنَانَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ
 سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ يَنْسَبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا وَهُمْ رَهْطُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
 ابْنِ سَيِّدِهِ وَبُنَانَةٌ حِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بُنَانَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ النَّونِ
 الْأُولَى مَحَلَّةٌ مِنَ الْمَحَالِّ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ وَالْبُنَانَةُ وَالْبُنَانَةُ الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ
 أَبُو عَمْرٍو الْبَنَانَةُ صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَذَعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَانُ الرَّجُلِ إِذَا
 تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفَحْشِ وَهِيَ الْبَنَانَةُ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِكَثِيرِ الْحَارِثِيِّ قَدْ مَنَعَتْنِي

البُرَّ - وهي تَلَحَّانٌ وهو كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَّانٌ وهي تُخَذُّذِي بِالْمَقَالِ الْبَذْبَانِ
قال الْبَذْبَانِ الرَّدِيءُ مِنَ الْمُنْطِقِ وَالْبِنُّ الطَّرْقُ مِنَ الشَّحْمِ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ
إِذَا سَمِنَتْ رَكِبَهَا طَرَقٌ عَلَى طَرَقٍ .

(* قوله « ركبها طرق على طرق » هكذا بالأصل وفي التكملة بعد هذه العبارة وبنَّ على
بنَّ وهي المناسبة للاستشهاد فلعلها ساقطة من الأصل) الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِمْ بَلَّ بِمَعْنَى
الاسْتِدْرَاكِ تَقُولُ بَلَّ وَاللَّهُ لَا آتِيكَ وَبَنَّ وَاللَّهُ يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيهَا نَوْنًا قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ
بَنِي سَعْدٍ وَلُغَةٌ كَلْبٍ وَاسْمَعْتَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُونَ لَا بَنَّ بِمَعْنَى لَا بَلَّ قَالَ وَمِنْ خَفِيفٍ
هَذَا الْبَابِ بَنَّ وَلَا بَنَّ لُغَةٌ فِي بَلَّ وَلَا بَلَّ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بَلَّ
كَلِمَةُ اسْتِدْرَاكِ وَإِعْلَامٍ بِالِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ بَلَّ عَمْرُوً وَبَنَّ عَمْرُوً
فَإِنَّ النُّونَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ بَلَّ وَقِلَّةِ اسْتِعْمَالِ بَنَّ وَالْحُكْمُ
عَلَى الْأَكْثَرِ لَا الْأَقَلِّ ؟ قَالَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا
أَنْ يَكُونَ بَنَّ لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا قَالَ وَمِمَّا ضَوْعُفَ مِنْ فَائِهِ وَلَامِهِ بَذْبَانٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مَوْضِعٍ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ فَصَّارٌ ثَنَّاها فِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ عَشِيَّةً يَأْتِيهَا بِبَذْبَانٍ
غَيْرُهَا يَعْنِي مَاءً لِبَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ بَذْبَانٌ وَفِي دِيَارِ تَمِيمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَذْبَانٌ ذَكَرَهُ
الْحُطَيْئَةُ فَقَالَ مُقَرِّمٌ عَلَى بَذْبَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ وَمَاءَ وَسَرِيْعٍ مَاءَ عَطْشَانٍ
مُرْمِلٍ يَعْنِي الزَّرْبَ بِرَقَانٍ أَنَّهُ حَلَّاهُ عَنِ الْمَاءِ